وتد

الشعر الجستني

شفق السريع

لم يمر عصر من عصور التّشكّل الأدبي عند العرب إلا وخرج شعراء العرب بإسلوب جديد من أساليب الشعر..إبتداءً من معلقات العصر الجاهلي وعصر(الأطلال) إلى العصرً الإسلامي وعصر (الروحانيات)، مروراً بعصر (النقائض) الأموية ومن ثم (الموشحات) الأندلسية، وبعدها الشعر(الطمنتيشي)،حتى وصلنا الى عصر(الرباعيات) الشعرية ومن ثم(الشعر الحر)..هكذا نما الشعر وتطوّر وتشكل عبر عصوره..وظننا أنه وصل إلى هنا وتوقف..ولكن في الآونة الأخيرة وبشكل مفاجئ خرج إلى السطح الأدبي أسلوب جديد من الشعر،أسلوب تم اكتشافه من خلال كرة(القدم)..فجاء هذا النوع من الشعر إلي الساحة الأدبية(متدحرجا)،لايُعرف رأسه من(كرياسه)..المهم انه جاء يتدحرج دحرجة فهو(دحروج)..هذا النوع من الشعر أجزتُ تسميته بـ(الشعر الجستني)..وذلك لأن من أنتجه لا ناقة له ولاجمل في الشعر..فناقته ترعى في أرضية ملعب كرة قدم،وجمله يحمل كرة القدم على ظهره..والشعر والشعير بينهما فرق الثرى والثريا..ولأن حاسة(الشم) منتشرة هذه الأيام،فأنني أشم رائحة انتشار الشعر الجستني في تزايد.. الإعلامي الرياضي(عدنان جستنيه) تجرأ على نفسه وعلى الشعر فكتب قصيدة لا تنتمي للشعر بأي صلة على الإطلاق، قصيدة أخذت اهتماما واسعا لما فيها من مساوئ الوزن والقافية..حينهاً تذكرت المثل الحجازي(أعمى وينضم خرز)..إعلاميو الرياضة يشتكون دائماً من(المتطفلين)على الإعلام الرياضي،فلماذا يتطفلون هم على الشعر والأدب؟..يا ليتهم يتجنبون الأدب (بأدب).. ويتركون الشعر للشعراء..فالشعر والأدب مكانهما الفكر،والفكر مكانه الرأس لا(القدم)..

رتويت:

يا ظالم الشعر لا شاعر ولا يحزنون
لا تزحم الناس ما دام ان ما لك محل

د/عبدالله الطلحي.

لافتة: نسعدباستقبال اتصالاتكم ومشاركاتكم الشعرية من خلال الإيميل hilael@albiladdaily.com أو الفاكس ٠١٢٦٧٢٠٠٦٢ أو الهاتف ٠١٢٦٧١١٠٠٠ تحويلة ١٣٣ ويا هلا بكم

منصة التتويج

1 x 3 =

ثلاثة نقاد في مواجهة نص واحد

يا فاطمة

شعر- علي السبعان

يا فاطمه نامي(امليله سَرَنْ مَطْرَه)
و(ابوش) تسيري معَ (امبرَّق) تلاحينه
كبد السما بازرق الهتان منفطره
و(ابوش) يافاطمه يحبس سما عينه
والنفس يافاطمه شفقه..ومنشطره
بين الذي ودّها..والللي تودّينه
الله يختّم لنا بالسَيره العَطره
يا(ابوش)..راس المراجل من كسب دِينه
والشعر له في عيون اهل الهوى(شطَرَه)
والشاعر اطلالته تكفي محبّينه
يرتاح..لاارتاحت جروحه على سطره
ويضيل لاضلت جروفه عناوينه
وانا من اللي يغني به على وَطره
لكني اوازنه واعرف موازينه
اخترت ذا القافيه من(زودة البطره)
والا القوافي كثير و(غيرها زينه)
اخترتها للذي لا مرّني عطره
تنبت على دفتري جنة رياحينه
الغالي اللي بدونه عيشتي خطره
كالحر لو قصّ صقاره جناحينه
نامي(فما عاد في رضاعتش قطره)
و(ابوش) يا فاطمَه ما قد وفا دَينه
(أبوش) يافاطمه شاعر على الفطره
لكنش احلى قصيده في دواوينه

أكثر من رؤية عن (يا فاطمة)

نص يلغى جغرافية الشعر

رؤية - محمد حوقان المالكي

يكفيني من هذا النص الفاخر ان اكتفي بالسؤال والاجابة التي اوردها الشاعر لماذا اخترت هذه القافية:من زودة البطرة وحبا في الذي لامرني عطره نبتت الرياحين على دفاتر شعري ويكفي ايضا تلك الصورة المتفردة..نامي فما عاد في رضاعتش قطرة وابوش يا فاطمة ماقد وفا دينة. هذا النص الغى ما يسمى..جغرافية الشعر التي عزفنا عليها زمنا طويلا وكان هو الرد الاجمل والاقوى شكرا لمن اتحفنا بهذه الرائعة..وكم انت محظوظة يا فاطمة بهذا الشاعر العظيم.

نص جنوبي مليء بالصور

رؤية - محمد العسيري

بعض النصوص تكفي لتُعرّف عن شاعريّة من يكتبها،وهذا النص(جنوبيّ اللكنة) مليء بالصور الرمزية،والمفردات الطاعنة في جنوبيّتها،واختيار القافية(من زودة البطرة) كما أشار الشاعر هي نرجسيّة يحق له ذلك فيها،وقد أجاد وأبدع،بل وتبدو(فطرته) واضحة في تسلسل النص كسيناريو بين الوالد وابنته، وزاخر بالمعاني المغردة في سماء الشعر. هذا النص يحفظ في ذاكرة(الجنوبي) والشعر.

في النص(تفاصيل) لم تكتب

رؤية - مبارك السيد

النص مدهش بالفطرة،وبغض النظر عن كون شاعره كتبه بهذه اللهجة على الفطرة كما ذكر في نصه،أم تعمد لفت نظر القارئ بها،فقد نجح في الحالتين.الجميل في النص إسترسال الشاعر في الفضفضة مع طفلته الرضيعة بلهجة جادة تماما"أبعد ماتكون مع طفلة أقل من (عامين) من عمرها حسب وصف النص في(رضاعتش)،ليس هنا فحسب لكن يظل الأجمل في الصورة هو استماعها له حتى عزوفها عن النوم تخيلوا هذه اللغة بهذه اللهجة في موقع كل مابه يجعلك تنتظر ترانيم المهد إلا النص.في النص(تفاصيل) لم تكتب،لكن النص أوحى لها،قد يستنتج منها فرضيا" فقد الاثنين(الأب والطفلة) لشخص يهمهما معا" فتقاسما السهر في غيابه.

طقطقه

رصد وتعليق: ملوسن

حمود البغيلي:
روح التفرّد في التمرّد
-افا يابو محمد صرت من دعاة التمرد؟!..

احمد الناصر الاحمد:
الصدق والحب
والاخلاص عنواني/
ماني باغير
مثل غيري عناويني
-هذا حب ماقبل النفط هالحين
يبون فلوس والماس وسفريات.

جهز العتيبي:
يا راحة البال
وديني وجيبيني/
خلي ظروف الحياة
تموت منسدحه
-خل راحة البال توديك زيلامسي
ولا فرانكفورت ياجهز.

هدوء نسبي

شهرة سوالف

سحر الشهري

الشهرة سهلة جداً في ظل وجود أشخاص يقدسون التافهين في ظل وجود ال(سناب شات) بمعنى آخر في الفترة الأخيرة أصبحنا نسمع جملة (مشاهير السوشل ميديا) بشكل متكرر وقد يتبادر الى ذهنك عند سماع هذه الجملة أن هذا المشهور هوَ فنان أو مثقف أو قارئ ولكن تصدمك حقيقة الأمر عندما تكتشف أن شهرته اكتسبها من (السوالف) أو من عرض المقاهي أو من تصوير ممتلكاته للمباهاة أو من عمل المقالب التافهة ثم نشر مقاطع مخزية عن طريق الخطأ،ووحده الله العالم هل هو خطأ حقيقي أم مفتعل لإكتساب شهرة أخرى..المؤسف هنا أن غالب هؤلاء المشاهير يفتقر الى الثقافة والمصداقية ولا يقرأ نهائيا ..تخيل أنه بعد التقاء أحدهم اعترف انه لا يقرأ ويتحدث فيما لايفقه..(ولأنني ولله الحمد مازلت أتباهى بأني لا أتابع أحدا منهم) فقد أثارني فيديو كانت تستمع اليه أختي لإحدى(مشهورات) السناب وتقول فيه/إن العلاقة التي كانت تربط قيس بليلى ليست حبا!،ثم فسرتها تفسيرا مشوها ينم عن جَهل عميق..متجاهلة كل تلك القصائد التي وثق لنا قيس فيها الحب بأجمل صوره إلى أن وجدوه ميتا في وادٍ كثير الحصى بعد أن خط بعض الأبيات بإصبعه:
توسد أحجار المهامه والقفر/
ومات جريح القلب مَندمل الصدر
فياليت هذا الحب يعشق مرة/
فيعلم مايلقى المحب من الهجر
أعتقد أنه من الجرأة الوقحة أن يصادم شخص التاريخ والثقافة والشعر في آن واحد لكي يهايط ويكتسب شهرة زائفة بلا بحث ولا محتوى..فبعد أن شهد العرب على اختلاف أزمانهم هذا الحب واستشهدوا به ومازالوا،يأتي من هو فارغ رديء مستوى ويطعن في هذا الأمر بكل بساطة.

قراءة في نص (العابرين) لـ (عبدالله الكايد)

رؤية - د . محمد الرفيدي

العابرين

شعر- عبدالله الكايد

كل ماعاثوا فـ عرض الغافلات،الغافلين
ينجرح منّي طرف.
أي مبدا وأي عقل وأي قلب وأي دين
يسلب الناس الشرف.
قم نغنّي فـ اول الحارة لكل العابرين
دام جلستنا قرف.
امش يابو رمش..حابس دمعة زرقا لمين؟..
فيه رمش ماذرف؟!..
من متى والدمع يتّغلى على عين الحزين
كنّ هالدمعة ترف.
صاحبي صاحبك مثلك كان ياما كان طين
بس مع السيل انجرف.
تدري انه اول الغاوين في بال السنين
وانه آخر من عرف.
كان ما يسجن طيور النور،ليه اصبح سجين؟..
كان أبله واعترف..
صاحبي صاحبك شاعر وانت سيد العارفين
داخل النص انحرف.
صاحبك ماعاش زي ماودّه يعيش السنين
ودّه يموت بـ شرف..

د. الرفيدي

عبدالله الكايد،أحد الأسماء التي شُغلت مؤخراً بهمّ لإبتكاره التجديد في الشعر العامي على وجَه الخصوص،وهو من الشعراء الذين قرأت لهم مقتطفات من هنا وهناك،وقد يكون عدم قراءتي له من قبل أو اطلاعي على تجربته هو الذي حال- فعلا- دون معرفته المعرفة الشعرية الكاملة،وكل ما استطيع حمله في ذاكرتي لهذا الشاعر الأنيق لقاء أجراه معه أحد الشباب المكيّين(لا أذكر اسمه) عبر وسيلة التواصل(سناب شات)،وفي ذلك اللقاء فقط استطعت التعرف على طرف من تجربة عبدالله الكايد،وفي واقع الحال أنه يتوجب على الأديب- أيا كان-والمعاصر على وجه الخصوص،عدم الإستهانة بذلك المدى الذي يمكن أن يحدثه عبر وسائل التواصل الاجتماعي،فقد كان ذلك اللقاء بوابة الدخول-على الأقل لي أنا-إلى عالم عبدالله الكايد..أماعند الحديث عن هذا النص،فإننا نجد أن الكايد يعمد إلى محاولة لتشكيل نص عامي جديد،ليس من الناحية التضمينية للنص ومايحمله من دعوة مبطنة للكتابة بشكل آخر،وإنما حتى من الناحية الشكلية للنص نفسه،فالذي يتمعّن في عمودية النص(وهو كذلك من حيث الانتساب الشكلي) يجد صدرا طويلا،يمكن للشاعر من خلاله بث الفكرة فيه بشكل مريح،ويتوقع القارئ-بالمقابل-أن يجد عجزا يقابل ذلك الصدر أنف الذكر،لكن الكايد يفاجئ القارئ بعجز لا يقل أهمية من حيث الكثافة الشعرية عن الصدر،غير أنه في الشكل غير متوازن مع صيرورة الصدر،وهذه الأشكال الشعرية التي يمكن القول بأنها لا تنتسب إلى الشكل التفعيلي،ولا إلى الشكل الحر،يمكن-على مضض -القول بأنها تنتسب إلى الشكل العمودي،لوجود قافية متسقة مع جميع الأبيات الموجودة في النص،فهل اعتبار مثل هذا النوع من النصوص عموديا يمكن أن يخلق حالة من البحث في أوساط المهتمين بالشأن الشعري؟..أتمنى أن يكون انتصارنا جميعا للشعر،لأنه شعر فقط.على أية حال،بعيداعن الخوض في شرعية انتماء هذا النص للنسق العمودي في الشعر،تبقى لغة الشاعر هنا لغة متكافئة مع شكلية النص الجديدة، وأنا لا أقول الجديدة بمعنى أنه لم يُسبَق الشاعر إلى مثل هذا،لا،ولكن على الأقل منذ بدأت ثورة التجديد في الشعر العامي على وجه الخصوص وحتى هذه اللحظة لم يسبق لي-أنا على الأقل-قراءة نص كهذا،أعني:نصا جامعا للتجديد على المستويين الشكلي والتضميني،سوى ما يمكن القول عن نص قديم للشاعر إبراهيم الخالدي،الذي أظنه هجر الشعر العامي إلى غير رجعة،ونص الخالدي-وإن لم يحضرني بحذافيره- لكنه أيضا لم يكن شفافا كنص الكايد هذا،بمعنى أن الخالدي تعمّد إلى حدٍ ما خوض المغامرة على حساب تقنية النص التضمينية،فأتى نص الخالدي بارعا في الشكل،على خلاف ماتضمنه من شعر،وهنا يكمن ذكاء وقوة الشاعر الشعرية،فعملية التوازن بين التجديد في الشكل والتجديد في المضمون هو ذلك الذي يُحسب للشاعر،وأنا أذكر أن شعراء قبل الخالدي أيضاً قد كتبوا ما أسموه بالقصائد(الأوتوماتيكية)،مع الفارق في الشكل، فقد أتت قصائدهم على نحو يشبه البحر الذي لا ساحل له،ومن هؤلاء-على سبيل المثال- الشاعر الكبير حمد بن هادي المسردي،تبعه على نفس المنوال شاعر قحطان في الجنوب الشاعر محمد بن مسفر الشنّاني،وقد سبق هؤلاء جميعا أستاذ الشعر والحكمة في عصره الشاعر الكبير بديوي الوقداني،الذي يقول في مطلع قصيدة له:

يابارق "ن"لاح فـ القطر اليماني بات نوّه يقود
/دن الرعد وامطرا،إلى أن يقول:يامحمل الهند،جابوك النشاما من بلاد الهنود/

جديد ومشجّرا،وإذا قلنا بأن الكايد قد استطاع خلق مايشبه العلاقة المتكافئة بين شكل النص ومايتضمنه من معان جديدة،فإن علينا التدليل على ذلك، ولنقرأ استهلاله لنصه هذا،الذي يقول فيه:كل ماعاثوا فـ عرض الغافلات:الغافلين/ ينجرح مني طرف،الشاعر هنا خارج العلاقة البينيّة،بين الغافلات والغافلين،لكنه في ذات الوقت داخلها،وبقوة،فالغافلات والغافلين هما محور البيت،وهو ما يمكن أن ينبّه إليه الشاعر ،سواء كان هذا يرضيه أولا يرضيه،أعني:فعل الإعثاء نفسه.لكننا حينما نقرأ عجز البيت ندرك أن الشاعر يأبى مثل هذا الخلق،ولذا نجده يتدخل كمحور ثالث،مؤكدا على استهجانه لمثل هذا التصرف.وكأن الكايد يريد منا التعرف عليه،لكن ليس في الصورة المكرورة، التي تعودناها من كثير من الشعراء،وهي الحديث عن الذات،فالأنا هنا في شعر الكايد لم تطغ على النص،وحينما وُجدت لم تكن متضخمة،وإن كانت قد تجلت في آخر النص بشكل غير واضح،وهذه مهمة الشاعر الذكي،الذي يريد إيصال الصورة المثلى للناس،لكن ليس في ثوب التجلي الذي يجعل الناس يتقززون منه،بل في ثوب المستتر الذي تهمّه الرسالة المؤداة ،أكثر مما يهمه أن يصل هو.ولذا نجده يؤكد في البيت الثاني على مايريده من المجتمع ..أي مبدأ وأي عقل وأي قلب وأي دين/ يسلب الناس الشرف؟..وكأنه يقول:بأن من يتعرض لعرض الغافلات،فكأنما لا مبدأ له ولا عقل ولا قلب ولا دين.هذه الرباعية التي يدندن حولها الكايد هي تماما ما يُجمع الناس عليه،وسلب هذه المقومات الأربعة من المتعرّض للغافلات يجعله حتماً بلا إنسانية.ولذا لن نجد فيمن يتصف بهذه الصفة من مقومات الإنسانية شيئا،فهو بلا مبدأ ولا عقل ولا قلب ولادين.وحتى يعرّفنا الكايد على نفسه أكثر ، فنحن حتى البيت الثاني من نصه هذا لا نعرف عنه سوى أنه من الخلق الكريم بحيث يترفع عن المساس بأعراض الغافلات-كما يسمّيهن-وهذه المفردة بالمناسبة استلها الكايد من القرآن الكريم،فناسبت أن يوظفها في نصه هذا على سبيل استحقاقها للنسق العام في النص،وإلا لكان بإمكانه استبدالها بقوله(المؤمنات) أو(الصالحات) أو(المظلومات-مع الأخذ في الاعتبار إلى ثقل الوزن الذي يمكن أن تحمله هذه المفردة-) ولم يقل:(المحصنات) فربما لم يكن كذلك،لكنه قال:الغافلات. وهي أعم في المعنى من غيرها،فإذا هي مقصودة ولا شك.وهو هنا يشير إلى قوله تعالى:(والذين يرمون المحصنات الغافلات... الآية)ولم يشر إلى ماتضمنه آخر الآية من قوله تعالى:(لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة) لعلمه أن مثل هذه النتائج ليست بيده،وأن دوره هنا كشاعر إنما ينتهي إلى توضيح موقفه من هذا التصرف فقط.أكرر:إلى البيت الثاني فقط والكايد يتمسك بإعلان موقفه كإنسان وكشاعر من تصرف مشين كالتعرض لأعراض الغافلات- كما يسمّيهن-لكن يبقى السؤال:هل هذا هو مايريد الشاعر منا معرفته في نصه هذا؟..الجواب:لا،بطبيعة الحال،فلم يزل في نفس الشاعر بوحا آخر،وهو أنه يريد منا معرفة الوجه الآخر لعبدالله الكايد،الذي هو بالمقابل:الشاعر الكامن في داخله،وليس عبدالله الكايد الذي يكره التعرض لأعراض الغافلات.فكيف له أن يحدثنا عن نفسه حديث المحبّين،لا حديث من يستبسل في الكلام عن أمجاده وتطلعاته..إنه حتى وهو يحدثنا عن نفسه لم يبدأ من نفسه!!بل بدأ من الآخرين،تماما كما استهل نصه هذا،فقال:قم،نغني فـ اول الحاره لكل العابرين/ دام جلستنا قرف،يأخذ بيد صديقه،الذي قد يشاركه الحزن،ليس فقط على عرض أولئك الغافلات،وإنما على أشياء أخرى،ستتبين لنا في تتمة النص.امش يابو رمش،حابس دمعة"ن"زرقاء لمين؟..فيه رمش"ن"ماذرف ،هنا يؤكد الشاعر على أمرين: الأول:حجازيته المفرطة،فقوله:(امش يابو رمش) موروث حجازي،يعرفه من عاش حواري الحجاز وتقلب في شوارعها.الثاني:أن الحزن صفة عامة لكل من يحمل ذات الهم الذي يحمله الكايد وصديقه،بدليل قوله:فيه رمش"ن"ماذرف ؟!..إن الكايد في نصه هذا لم يجاوز صاحبه في حديثه عن نفسه،ولربما تحدث عن نفسه من خلال صاحبه،وهذه قمة الحرفنة في الحديث عن الذات..تمعنوا في قوله:صاحبي،صاحبك مثلك،كان ياماكان طين،وقوله:تدري انه أول الغاوين في بال السنين وقوله:كان مايسجن طيور النور،ليه اصبح سجين؟.وقوله: صاحبي،صاحبك شاعر،وانت سيد العارفين وقوله:صاحبك،ماعاش زي ماوده يعيش السنين ونحن هنا لم نشر إلا إلى صدور أبيات القصيدة فقط،مع العلم أن في عجز كل بيت من الأبيات السالفة الذكر مايشير إلى مثل هذا المعنى،لكني أدرك تماما أن الشاعر لو أراد الحديث عن ذاته بشكل مباشر وتلقائي لأمكنه ذلك من خلال صدور الأبيات التي أشرت إليها ،لكنه أعرض عن هذا،هو فقط أراد انتشال صاحبه من كآبة الجلوس بين المارة في الحارة التي غفل أكثر مرتاديها من الشعراء عن الحديث عنها،وفضلوا متابعة شعراء البادية ممن يتقنون فن وصف أدواتهم البدوية بشكل عادي ومكشوف.

الكايد

الخزمري في منصة التتويج

الخزمري

مهاوش

البلاد- ملامح صبح

نستضيف في(منصة التتويج) الشاعر سعود الخزمري وذلك من خلال قصيدته الجديدة(شح الأيام) التي كان قد خص بها(ملامح صبح) وتم تمريرها بدون اسمه لكل من:د.محمد الجارالله،محمد مهاوش وضيف الله بن سليمان لنعرف رؤيتهم عن النص بتجرد حيث تجاوبوا معنا مشكورين برؤاهم التي سنحتفي بها مع النص الأحد المقبل بمشيئة الله. تابعونا لتشاركونا الحفاوة والمتعة بجديد الخزمري وبما كتب عنه من رؤى جميلة ومثرية.

وللصورة بوح آخر

نبض الشاعرة / عزف

قطعة من الجنة محياك .. بسمتك
يا اللي صباح الكون كله حضورك
كل عام وانت العيد والعيد طلتك
يا ال ممتلي حب وبراءة شعورك
3zf500@

(أحلام في أحلام)

شعر- هادي الجنفاوي

لو تدخل الغيمه
على ، عتام الدور
تصير جدراني
فُل وندى وعطور
والأزرق الفاتح
يفتح سواد الظل
ويقرّب الأحلام
واللي اشوف يذبل
لو تدخل الغيمه
بجدارنا الأسمنت
يسألني الواقع
بالله منهو أنت
واجاوبه
واقول
هذا انا . اللي كنت
وودع الواقع
وادخل انا الغيمه
وتروح فيني
للسما
واترك عتيم الدور
واتحول لديمه
وانزل مطر هتان
على كفوف امي
وهي تدعي الخالق
اني اصير انسان
وارجع لها مزمول
وتحظني برقه
واصحى واقول :
معقول ؟؟

معقول
أنا!!
معقول
والا انزل لورده
وابلل اطرافي
واقطفني لقلبي
حبيبي الدافي
يا .. للأسف !
ياليت ؟!
لو تنزل الغيمه.

ياسيّدي ممنون

شعر- أحمد الزهراني

أنا ياسيّدي ممنون(غلطاتي)
تعلّمني..تكبّرني..تقوّيني
م عاد أؤمن ب أحلامي وهقواتي
ولا اصدّق..كلام الي يهقويني
ولااهوجس/ولااتْكدّر/ولا احاتي
وقبْل اداوي العالم..اداويني
أحب الّي يحب شوفي وضحكاتي
ويتعنّئ ل اجل يوصل عناويني
واجنّب من نجاحاته (خساراتي)
مُناه امشي علئ دربه ويغويني
أنا ياسيّدي..ياكثْر طيحاتي
وكل مره..تطيّحني !! تقوّيني